حكمها و ذلك كله مجاز والخطاب به من الله تعالى ومن رسوله عللم
جاء على خلاف لما ذهب اليه الحشوية وانما دفن مع الانسان فهي تحي
لبقاء حكمه ولا يظن انه قد مات لانه لابد من الحساب على الحسنات
العاملات تنفقد صح
والسيئات فعلى الحي هذا الحي المدفون الذي هو العمل فيثبت سيئاته
بالتوبة ويحيي حسناته بالاستغفار والاستقامة **قوله عللم**
ويدفن معه وانت ميت يريد ان حكم العمل لا يفارق صاحبه حيا
ولا ميتا وانه حاكم على الانسان في حال موته كما ان الانسان
حاكم على العمل في حال حياته متمكن من الزيادة والنقصان
فسال الله تعالى الاستمكان من صالح العمل قبل حلول الاجل **قوله**
عللم فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك مثل عللم
ونيما صح
العمل بالرفيق في الطريق المخوف فان كان شريفا مخوف الجانب لم يقدم
من يلقاك في ذلك الوجه عليك بمكروه وان كان لئيما اضعاد بيا
لم يحم جانبه وذهب عنه من المخوف نوايبه واصل الكريم عند العرب
الشريف النفيس المعد ومن ذلك قوله تعالى ومقام كريم وقال في شراب
طرفيها
اهل النار نعوذ بالله منهم لا بارد ولا كريم يريد ولا شريف والله اعلم
واذا قصد به الانسان افاد السبعة الحجاج الذي لا يكدر شربه

[illegible]

ولا يزوغ

ولا يزوغ شربه ومن ذلك قول رسول الله صلى الله عليه واله في عدي
بن حاتم لما اتاه عن المخدة اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وكان
تعاله صلى الله عليه واله لطفا في اسلامه فرفيقه معه في الطريق
المخوف امن من التبعات واللئيم عندهم هو البخيل الذي لا
لا يسمح حاته ولا يكرم زواره واصل الكرم واللوم ماخوذ من
الابل تقال ناقة كريمة اذا كانت غزيرة حسنة الخلق تدر عند
الدعق الخاصة
الابساس وناس بالنقر والابساس والناقة اللئيمة خلاف ذلك قليلة
جراي تدفعه
اللبن سيئة الخلق لا تبر يحالبها على عطايا وسع الموجود
الي الناس
المبتلي السائل ثم نقل ذلك وقد يبالغون في ذلك حتى يسمون اللئيم لوما
وينسبون اليه فالساعرهم والخشبة حوتراء روبة بن العجاج
أيا ابن الاجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور
هكذا انه واسه بالرفع فكانه الغي خلت وذلك عندهم جائز في مثل هذا
والحديث ذو شجون **قوله عللم** ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا
معه الحشر هو الجمع والسوق وفي الحديث ان الناس يحشرون الى
قال
جهة الشام حفاة عراة بهما وكأنه عللم يساق معك عملك الى موقف
الحساب فانظر اي صاحب تستصحب ولا تبعث الا معه البعث
والبعث في نظاير لهما معناه استخراج الشيء من الشيء هذا في الاصل

[illegible]

Copyright © King Saud University